لباع الورى جوداً وباساً ... حين تدلو اولي المجالس وفدا
الوزير الذي نهى الخطب عنا ... فتعدى عنا ولم يتعدا
يتقي جانب التقي ويخشى ... الانس والجن من سليمان حدا
اوفر العالمين عزاً وعلماً ... وهو اوفى العباد زهداً وزهدا
طالع يجتلي به الملك بدراً ... ووقور يخاله الملك احدا
ومهيب لو يلمح اليم لم يخرج من العرق حين يقصد قصدا
وحليم قد زانه الحلم حتى ... كاد يحظى الذنوب بسن عمدا
وجواد لو رام فيض الغوادي ... ان تحاكيه عد ذلك بردا
ورئيس كما تريد المعالي ... لا كمن اورده المسير فردا
وبليغ يصد المدح فيه ... وهو الهى منا واضر نكدا
يحيى تليس ويحيى ذكاه ... فبه يحيى لقدا ويحذر نقدا
خطبته وزانه وحدته ... في اكتساب العلا احذوا حدا
وترات صاحباً لفضل علاه ... شهدت في الورى صحاحاً وعهدا
ولعمري لقد دعته وزيراً ... منتهى معشر لعلياه مبدا
فكفى الجانبين مصراً وشاما ... وافاض العسير عدلاً ورفدا

ومشى

ومشى في الورى على نهج حق ... مستبين الهدى وشاد واسدا
وارتدى فيهم رداء من العز ... واما حسوده فتردى
ايها الحاسد المؤيد فيه ... جئت شيئاً من الشقاوة ادا
كيف ناويت سيداً كلما زاد ... عداه يزيد التمجدا
ان يكن في العفاة ابسط كفا ... فهو في المكرمات ابسط يدا
خاف خلاقه فخيف الى ان ... ضم امن الفلا ظباء واسدا
واباد الطغاة باساً وعتبا ... واعاد الجميل فينا وابدا
وانحلا في مراتب الفضل يلقى ... حول ابوابه من الخلق حشدا
يزحم الجمع حول مغناه جمعا ... مستميراً ويتبع الوفد وفدا
ما نبى الجاه عن ذليل وجاه اعطا ... لذي حاجة عطاً وقلدا
مشعل الراي ذابح للاعادي ... فهو اما خبرته كان سعدا
لست في عيب لغة سوان ... ايادية يجعل الحر عبدا
تم ان العدا ما ان ووقت ... لم يجد فيه للمناح قصدا
كم بعثنا الى الدواوين طرسا ... حابياً كالكاه الزمان فاكدا
طالما ردده الى القوم حتى ... لو بعثناه وحده لتهدى

Copyright © King Saud University